

## تفسير السمعاني

@ 93 ( ^ ) تسر الناظرين ( 69 ) قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون ( 70 ) قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ) \* \* \*

قوله تعالى : ( ^ قالوا ادع لنا ربك ) سل لنا ربك . ( ^ يبين لنا ما هي ) وهذا استيصار العمل أنها من العوامل أم لا ؟ ( ^ إن البقر تشابه علينا ) أي : اشتبه . ( ^ ) وإنا إن شاء الله لمهتدون ) وفي الخبر ' أنهم لو لم يقولوا : إن شاء الله ما اهتدوا أبدا ' . . .

قوله تعالى : ( ^ قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ) الذلول : بين الذلة ، والذليل بين الذل ، والبقرة الذلول التي أذلها العمل بإثارة الأرض . . . ( ^ ولا تسقى الحرث ) ليست بساقية ( ^ مسلمة ) عن العيوب . ( ^ لا شية فيها ) قال الزجاج : ليس فيها لون يخالف معظم لونها . . .

( ^ قالوا الآن جئت بالحق ) فإن قيل : قد كان جاء بالحق في كل مرة . فما معنى قوله ( ^ الآن جئت بالحق ) ؟ ! قيل : معناه : الآن أتيت بالبيان التام الشافي الذي لم يبق معه لبس ولا إشكال . . .

( ^ فذبحوها وما كادوا يفعلون ) يعني : من غلاء ثمنها ، لأنه روى أنهم اشتروها بماء مسكها ذهباً . . .

وحكى عن عكرمة أنه قال : ما اشتروها بذلك ، إنما اشتروها بثلاثة دنانير . . . وقيل : معناه وما كادوا يفعلون من شدة اضطرابهم واختلافهم فيها ، والأول أصح . وفي الحديث أن النبي قال : ( ^ شددوا على أنفسهم ؛ فشدد الله عليهم . ولو